لم منازل توجب صلوة هناك تماما فكيف يسوغ لرجل الناس
كافة على الصلوة تماما وليس لهم بيوت هناك كما ينادي
به فعل ابن عمر وقول ابن مسعود ليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان ارايت انه اذا كان فرض الامام
التمام للفرض المذكور وجب على الناس التمام ايضا وان لم يكن لهم
ما هو له من السبب الموجب للاتمام ما هذا الا عمى او تعام
عن الحق الصريح الذي لا يحتاج الى ايضاح ولا تنقيح وانما
السبب في ذلك هو عدم مبالاته بالدين بعد استقلاله
بالخلافة الموافقة لمن اولئك المتميزين بالملحمة وثالثا
فانه نسبه الى ابي بكر وعمر من انه لم يكن لهما بمكة بيوت كذب
ظاهر فان مثل ابي بكر صاحب الاموال العظيمة التي
بسببها كان النبي صلى الله عليه وسلم من جملة عياله الذين انفق
عليهم تلك الاموال كيف يمكن ان لا يكون له بيت بمكة
وكذا عمر الذي هو من صناديد قريش اقول وما روي
من طريق اهل البيت في هذه البدعة العثمانية ما رواه في
الكافي عن ابي جعفر قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بمنى
ثلاثا فصلى ركعتين ثم صنع ذلك ابو بكر ثم صنع ذلك عمر
ثم صنع ذلك ست ثم اكملها عثمان اربعا فصلى الظهر اربعا
ركعتين صح
ثم

ثم تمارض ليشتد بذلك بيعته فقال للمؤذن اذهب
الى علي فقل له فليصل بالناس العصر فاتى المؤذن عليا
فقال ان امير المؤمنين عثمان يامرك ان تصلي بالناس
العصر فقال اذن لا اصلي الا ركعتين كما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب المؤذن فاخبر عثمان فقال اذهب
اليه وقل له انك لست من هذا في شيء فصل كما تؤمر
فقال علي لا والله لا افعل فخرج عثمان فصلى بهم اربعا
فلما كان خلافة معاوية واجتمع الناس عليه وقتل
امير المؤمنين حج معاوية فصلى بالناس بمنى ركعتين
الظهر ثم سلم فنظرت بنو امية بعضهم الى بعض
وثقيف ومن كان من شيعة عثمان ثم قالوا قد قضى
على صاحبكم وخالف واشمت به عدوه ورغب عن صنيعه
وسنته فقال ويحكم اما تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى في هذا المكان ركعتين وابو بكر وعمر
وصاحبكم ست سنين كذلك فتامروني ان ادع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما صنع ابو بكر
وعمر وعثمان قبل ان يحدث فقالوا لا والله ما نرضى
منك الا بذلك قال فاقبلوا فاني مشفعكم وراجع
الى سنة صاحبكم فصلى العصر اربعا فلم يزل الخلفاء
والامراء على ذلك الى اليوم انتهى اقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1